

## من المحافظات

### إب

ناقشت اللجنة الأمنية بمحافظة إب في اجتماعها أمس برئاسة أمين عام محلي المحافظة أمين علي الورافي خطة الانتشار الأمني وآليات مشاركة المجتمع وقيادات المحافظة في إنجاح الحملة ومنع المظاهر المسلحة وترسيخ الأمن والاستقرار.

وناقشت اللجنة الأمنية بحضور عدد من من القيادات الاجتماعية القضايا الأمنية في المديريات وما حققته حملة الانتشار الأمني من نجاح في الحد من الظواهر المسلحة وأعمال التخلفعات .

وفي الاجتماع أكد الورافي أن محافظة إب تزخر بالعمل السلمي ولن تسمح لأحد تخريب أمنها أو جرحها إلى مربع الصراعات.

### صعدة

ناقشت الهيئة الإدارية بمحافظة صعدة أمس برئاسة المحافظ فارس مناع تقرير فرع الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بشأن المراجعة والتحليل المالي للحساب الختامي للسلطة المحلية والمركزية للمحافظة للعام الجاري .

وتناول الاجتماع مذكرات مكتب الزراعة والري بخصوص توفير خزان سعة عشرة آلاف لتر لمادة الديزل لمزرعة المقاش وكذلك استكمال إعادة تأهيل مشتل الفاكهة بالمزرعة المقاش بالإضافة إلى توفير عشر محميات بلاستيكية وحرارات وملحقاتها .

وتطرق الاجتماع إلى الاحتياجات الضرورية لإدارة المرأة وإمكانية توفير ميزانية تشغيلية وتجهيز مكتب المرأة وتأثيته وبشكل سريع وعاجل بالإضافة إلى توفير وسائل نقل وتخصيص نسبة لمشاركة المرأة في الدورات والفعاليات المختلفة.

كما استعرض المجتمعون رسالة وزير الإدارة المحلية بخصوص تنفيذ قرارى مجلس الوزراء بشأن مشروع حاسب التحصيل .

حضر الاجتماع مدير عام مكتب تنمية المرأة أمة الباري عامر.

### الحديدة

الثورة/ يحيى كرد

أكد المهندس أكرم عبد الله عطية محافظ محافظة الحديدة على أهمية تنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية التخصصية على التوعية والنادرة وخاصة التي تعود مخرجاتها ومنتفعها على المجتمع بالمحافظة والبلاد بشكل عام خاصة التي تتناول بعض الأمراض الخطيرة والعزمنة التي يحتاج المصابين بها إلى اهتمام ورعاية طبية وصحية خاصة الأمر الذي يحتم علينا في المحافظة وجامعة الحديدة ومكتب الصحة وكافة الجهات ذات العلاقة الاستفادة من الدراسات والبحوث العلمية التي يتم تناولها في الندوات والمؤتمرات العلمية.

وأكد عطية في كلمته التي ألقاها في افتتاح فعالية الندوة العلمية الخاصة بمرض الصرع الجديد في التشخيص والعلاج التي تنظمها الجمعية اليمنية لمكافحة الصرع الجديد بالتعاون مع كلية الطب والعلوم الصحية ومكتب الصحة بالمحافظة على الأهمية التي يحتلها التشخيص الطبي ودوره في الكشف عن العديد من الأمراض وتعرّفه أنواعها وتحديد علاجها ومنها مرض الصرع الذي يعد من الأمراض القديمة التي ينظر إليها الناس بأنها من الأمراض الشيطانية أو المس الشيطاني.

كما ألقىت عدد من الكلمات من قبل رئيس جامعة الحديدة الدكتور حسين قاضي ومدير عام مكتب الصحة الدكتور عبد الرحمن جازراله ورئيس الجمعية اليمنية لمكافحة الصرع الدكتور عبد الرحمن سلام وعميد كلية العلوم الدكتور نجيب ملهي أشارت جميعها إلى أهمية متابعة كل ما هو جديد في تشخيص وعلاج هذا المرض والتوعية والتثقيف المجتمعي به.

مؤكدين على أن الندوة تهدف على مدى يومين إلى التوعية بالمرض وأطلاع المختصين على آخر أبحاث الصرع وما استجد فيه، ويتم فيها مناقشة العديد من الأوراق العلمية حول نشأة الصرع وأسبابه وتاريخه، والمقدمة من عدد كبير من المختصين والمختصات من محافظات الحديدة وتعز ذمار صنعاء.

### حجة

ناقش اجتماع أمني عقد أمس بمحافظة حجة جملة من القضايا المتصلة بتعزيز الأمن والاستقرار بمركز المحافظة وباقي المديريات والتي في مقدمتها الحد من ظاهرة التجوال بالسلاح والتخلفعات في الطرقات وإطلاق النار في الأعراس . واستعرض الاجتماع الذي ضم وكلاء المحافظة فهد دهنشور والدكتور ابراهيم الشامي وزيد عراية والوفيل المساعد عبدالعزيز الغادر الآثار السلبية التي ترتبت على استمرار هذه الظواهر السئية من زعزعة أمن واستقرار المواطنين. وقيم الاجتماع مجمل الجهود التي بذلت خلال الفترة الماضية والتي اثمرت عن احتواء المظاهر المسلحة في المدينة ، وإزالة الكثير من المخالفات التي تؤدي للاختناقات المرورية بمركز المحافظة .

وأكد الاجتماع على ضرورة الارتقاء بروح المسؤولية وتنسيق المهام بين مختلف الوحدات الأمنية والعسكرية إلى جانب الجهود المجتمعية في مواجهة التحديات الأمنية التي تشهدها المحافظة .

وشدد الاجتماع على أهمية الالتزام بالأنظمة والقوانين من كافة القوى المجتمعية ودعم كل ما من شأنه تعزيز الأمن والاستقرار في مختلف المناطق ، على اعتبار أن مسؤولية الأمن جماعية وتتطلب التكامل بين الجهات ذات العلاقة وتكاتف المواطنين معها.

حضر الاجتماع مدير عام الشرطة حسين القاضي ومدير الأمن السياسي صالح سخيم ووجهاء وأعضاء محلي مدينة حجة .

### عدن

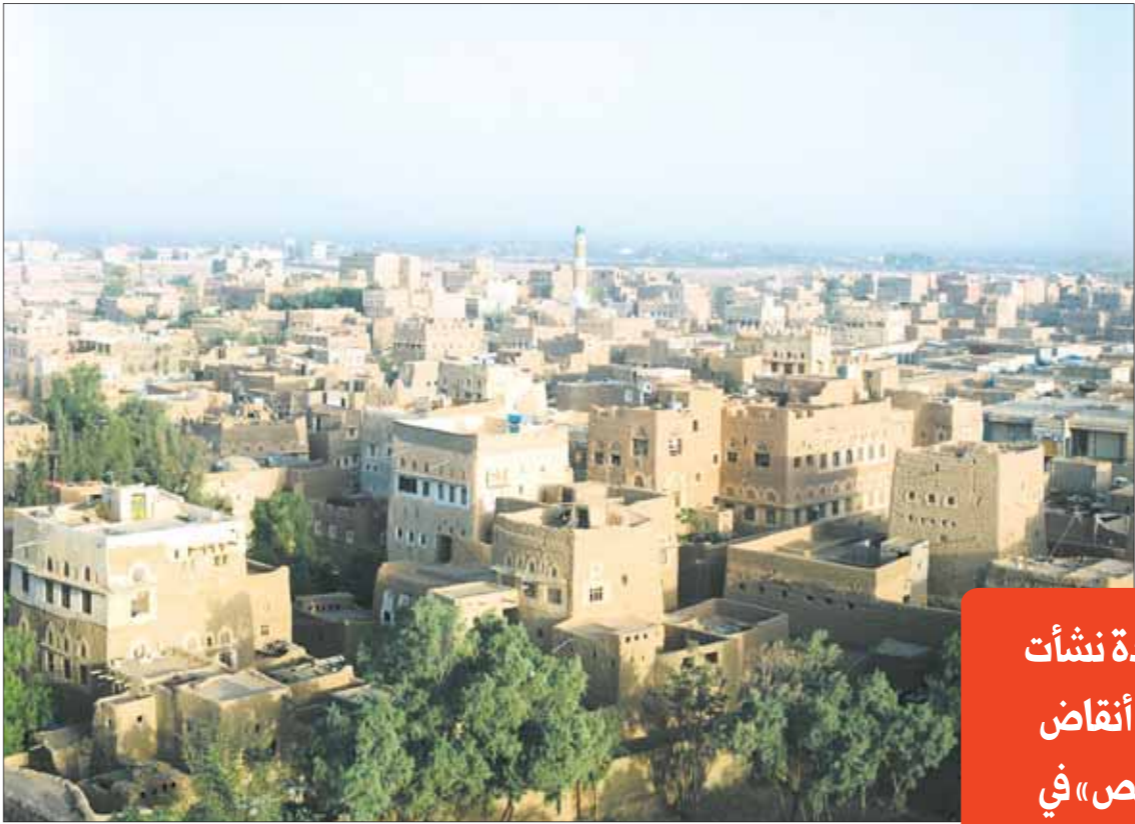
أقامت مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع أمس حفل استقبال لقياداتها الجديدة / رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير محمد علي سعد ونائب رئيس مجلس الإدارة نائب رئيس التحريرعبد الرقيب الهدياني ونائب رئيس مجلس الإدارة للشؤون الإدارية والمالية والموارد البشرية شفيق العبد وتدويد رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير السابق أحمد الحبيشي ونائبه نجيب مقبل .

وجرى في الحفل القاء عدد من الكلمات التي أشادت بجهود القيادة السابقة .. متمنية في ذات الوقت النجاح والتوفيق للقيادة الجديدة .

حضر الاحتفال وكلاء المحافظة أحمد الضلاعي ونائب البركي وعضو مجلس النواب انصاف مايو ورئيس جامعة عدن الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور ومدير أمن عدن اللواء صادق حيد والقيادات الاعلامية والصحية بالمحافظة.

## محافظة صعدة.. ثلاث مدن قديمة قامت على صعيد واحد وفي أزمنة متباعدة

# المعالم والآثار الباقية عكست صفحات هامة من تاريخ اليمن القديم



### صعدة نشأت

### على أنقاض

### «تلمص» في

### 284 هـ كمدينة

### إسلامية

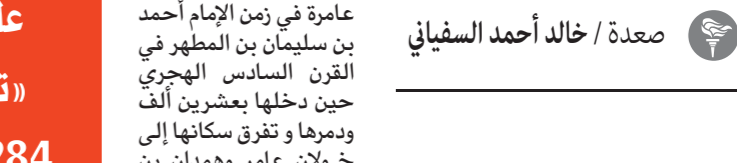
الهادي يحيى بن الحسين الرسي واختط بهاجامه المـعـروف باسمه سنة 284هـ فأضحت عاصمة للدولة اليزيدية «إحدى الدويلات المستقلة في اليمن» وقد سكن صعدة الأكيليون من الربيعة بن سعد بن خولان والربيعة هو اسم سحار بن خولان،وصعدة من مدن

اليمن الهامة وهي مدينة تاريخية قامت على أنقاض مدينة تلمص «صعدة الأولى» وهي متحف تاريخي هام بفعل ما تمتلكه من آرت تاريخي كبير من مساجد تاريخية وقلاع وحصون وأسواق وأحياء قديمة ويزيد من أهميتها «سور صعدة» التاريخي

الذي يحيط بالمدينة دائريا بطول قرابة 5كم وهي المدينة العربية الوحيدة التي ما زالت داخل سور طيني حتى اليوم وتمتيز صعدة بموقعها المتوسطي في قلب مناطق خولان عامر وهمدان بن زيد، أي في قلب المحافظة وكان بها قصر منيف..

قال أبو محمد الحسن بن أحمد الهمداني «لسان اليمن» في وصفه في كتابه «صفة جزيرة العرب» قصدرجل من أهل الحجاز من بعض الملوك البحر ذلك القصر وهو تعب فاستلقى على ظهره وتأمل سمكه فأعجبه فقال: لقد صعدة.. لقد صعدة فسُميت صعدة من يومئذ» وقال بعض علماء العراق أن النصال الصاعدية تنضج إلى صعدة وإنما يقال فيها الصاعدية فإذا اضطر شاعر قال صاعدية في موضع صعدة وهي كورة بلاد خولان وموضع الدياع في الجاهلية الجهاد كونها موسط بلاد القرض وهو يدور عليها في مسافة يومين فحده جنوبا بلاد خيوان وبلاد وادعة ومن الشمال مهجرة رأس المنضج من أرض بني حيف في بلاد وادعة ومن الشرق مساطف برط في الغائض ومن الغرب معدن القضاة من بلاد الأجدود من خولان ثم لامدن بعدها من نجد اليمن وكان بها أيام وحروب.. انتهى كلام الهمداني.

وعلى مدى 12 قرناً مضت من عمر مدينة صعدة ظلت منطقة تجارية وزراعية وصناعية وساحة للمصراع والحروب ومنطقة علمية تخرج منها مئات العلماء والقضاة والمؤرخين والحكام بفعل موقعها المرمع بين جنوب وشمال الجزيرة، وقد شهدت الصراعات السياسية بين الأئمة المتعاقبين وشكلت في عهد دولة آل شرف الدين والمطهر بن شرف الدين دولة آل القاسم وما تلاها حتى القرن الثالث عشر الهجري قاعدة متقدمة في مناهضة الاحتلال العثماني لليمن، فشيدت الحصون والقلاع الحصينة ك«قلعة السنارة» و«قلعة وحصن الصمغ» و«قلعة



صعدة / خالد أحمد السقياني

### مدينة تلمص «صعدة الأولى»

تقع جنوب مدينة صعدة الحالية 3٠ كم وهي مدينة صعدة الأولى شيدت في سفح جبل تلمص وامتدت شرقاً إلى جبل أظفر وقد طمرت هذه المدينة كلياً ولم يعد لها وجود باستثناء جبل تلمص وهو حصن عظيم ومقل شهير شاخخ يطل على مخلاف صعدة وقاع صعدة الريح ويسيطر على ما حوله من بنايات متقنة، وقد أقيمت مدينة تلمص على أنقاض

«مدينة جماع» التي عمرت في الجاهلية، وكان حصن تلمص مقراً للملوك وأقبال حمير في عهود الدولة الحميرية .. قال المؤرخ القاضي العسامة حسين عيضة الشعبي رحمه الله : إن «مدينة تلمص ورد ذكرها في النصوص الحميرية القديمة على عهد الملك نشاكر بن يها من يهرحب وكانت مدة ملكه من 15 سنة قبل الميلاد إلى 5 سنوات بعد الميلاد حسبما ذكر المؤرخون القدماء من أهل اليمن فقد صدر أمر الملك بقوله : "شرحتم بهجرن صعدمت ويرسم" حيث ترك اليرسميون وطنهم يرسم في مدينة جماع القديمة وسكنوا مدينة صعدة الأولى فكانوا شقاً منها والشق الآخر للأكليين والأكيليون من قبائل الربيعة من أهل اليمن (سحار) وكان شق المدينة لبني سعدي بن سعد بن خولان والصعائين وكان جبل تلمص مقر الأمراء الحميريين ومن نزله في الجاهلية الوالي الحميري نوال بن عتيك غلام الملك سيف بن ذي يزن واليه على مخلاف صعدة" وكان نوال بن عتيك وأبياً جباراً يضرب به المثل في القسوة والجبروت كان يسمى بـ"نازع الأكتاف".

قال الأكوع رحمه الله "كان الملوك من حمير وأمرائها الذين يتولون مخلاف صعدة والجهة الشمالية ينزلون في حصن تلمص ومنهم الوالي الحميري نوال بن عتيك مولى سيف بن ذي يزن وكان مضرب المثل في القسوة ويطلق عليه نازع الأكتاف" قال الشاعر:

أصبحت توعدي بأمر معطل حتى كأنت نازع الأكتاف عبدان ذي يزن برأس تلمص بين الأراك مسيل الأسجاف وقال الشاعر: تلمص القباب في تلمص كالبيض من تحت الخلاء فيها نوال مثل ثعبان النص فحل لديه كل فحل كالخصي شر نوال زايد لم ينقص يلخج أكتاف الرجال إن عصى ودونه الخدام غير نكص يقصون بالأسياف من دون العصى كل من تقبل نوال مقص ومن جرح بدم به مفصص إلى آخر الأبيات التي وردت في تاريخ العلامة والقاضي ابن الزخبيء ونوال بن عتيك من مواليد تيوك وكان ضمن الملد الذي أمُد به الملك سيف بن ذي يزن قبائل خولان عامر في حربها مع هوازن وبني سليم، وقد شيد نوال بن عتيك شرق مدينة تلمص "سد الخائق" الشهير ثاني سدود اليمن بعد سد مأرب وهو السد الذي أضربه الوالي العباسي إبراهيم بن موسى بن جعفر الملقب بـ "الجزار" بعد أن ضرب المدينة القديمة وأحرق يسائيتها على رأس مائتين هجري.

ويقول القاضي المؤرخ حسين الشعبي رحمه الله: إن «إبراهيم العلوي قتل مائة وأربعة من خيار الرجال وأهالي صعدة إذ عندما تهيأ له الخروج معه من صعدة إلى صنعاء سألهم أن يخرج معه ووجههم من أكنهم فخرج من من آل أبيان وسائر خنفر وأكيل وبني شهاب مائة وخمسة رجال، فلما صار إلى منزل محمد العمري بطمو من بلاد سفيان أمر بهم فقبذوا وسار بهم إلى صنعاء ودق أعناقهم ولم يفلت سوى الشاعر أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن القشيبى».

ومن تولى مخلاف صعدة في العصر الإسلامي محمد بن ميمون بن جرير بن أبيان الحنفرى مولده في 50 هـ ومات في 175هـ وعمره 125 عاماً ودفن في حدة صعدة، ويعتقد بعض المؤرخين أن سعد بن معاذ رضي الله عنه دخل صعدة وبني بها مسجداً على ميرك الناقة للرسول صلى الله عليه وسلم ولا يعرف موضعه حتى اليوم وقد كان خراب مدينة تلمص في القرن الثالث الهجري في حرب دامت من(330-325هـ) لكن آخر أبنائها كمدينة

